4305 - حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري Bه .

) A النبي قال ؟ القيامة يوم ربنا نرى هل ا رسول يا قالوا A النبي زمن في أناسا أن Y نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب) . قالوا لا قال (وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب) . قالوا لا قال النبي A (ما تضارون في رؤية ا D يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير ا من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار . حتى إذا لم يبقى إلا من كان يعبد ا بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزيرا ابن ا فيقال لهم كذبتم ما اتخذ ا من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار . ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن ا فيقال لهم كذبتم ما اتخذ ا من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون ؟ فكذلك مثل الأول . حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد ا من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك با شيئا) . مرتين أو ثلاثا .

. [7001 ، 4635]

[ش (تضارون) يصيبكم ضرر . (سحاب) جمع سحابة وهو الغيم . (الأنصاب) جمع نصب وهو حجر كان ينصب ويذبح عليه فيحمر بالدم ويعبد . (بر) هو الذي يأتي بالخير ويطيع ربه . (فاجر) مرتكب للمعاصي والمحارم ولكنه لا يشرك با تعالى . (غبرات) بقايا جمع غبر من غبر يغبر غبورا إذا مكث وبقي . (صاحبة) زوجة . (تردون) تأتون لتشربوا . (فيحشرون) فيجمعون ويساقون . (سراب) ما يرى وسط النهار من بعد كأنه ماء . (يحطم) يكسر ويذهب . (مثل الأول) أي يفعل بهم مثل ما فعل اليهود قبلهم . (أتاهم . .) ظهر لهم . (أدنى صورة) أقرب صفة . (رأوه فيها) عرفوه فيها من قبل بوصف القرآن وعلى لسان النبي A فيتجلى لهم سبحانه بالصفة التي يعرفونه بها والتي لا تشبه شيئا من مخلوقاته فيعلمون أنه ربهم فيقولون أنت ربنا . (أفقر ما كنا إليهم) أي لم نتبعهم في

الدنيا مع شدة احتياجنا إليهم فلا نتبعهم هذا اليوم بطريق أولى . (لا نشرك باﷲ شيئا) ما كنا لنشرك باﷲ في الدنيا فلا نقبل عنك بديلا في الآخرة ويقولون ذلك افتخارا بتوحيدهم واستلذاذا وسرورا بالنعمة التي وجدوها]